

## دراسة المعتقدات الخاطئة لدى المرأة الريفية في بعض مجالات الحياة الأسرية بإحدى قرى محافظة الغربية

عبر عبد الستار علام<sup>1</sup>

### الملخص العربي

يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلى دراسة المعتقدات الخاطئة لدى المرأة الريفية بإحدى قرى محافظة الغربية. وقد انبثقت خمسة أهداف فرعية تمثلت في: ١- تحديد درجة انتشار المعتقدات الخاطئة بين المبحوثات في كل مجال من المجالات المدروسة والتي تمثلت في الغذاء، والزواج، والأمومة والطفولة، والحسد، والأمثال الشعبية. ٢- تحديد مستوى تمسك المبحوثات ببعض المعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات المدروسة وكذا للمجالات مجتمعة. ٣- تحديد طبيعة العلاقة بين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تمسك المبحوثات ببعض المعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات المدروسة وكذا للمجالات مجتمعة. ٤- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تمسك المبحوثات ببعض المعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات المدروسة وللجالات مجتمعة. ٥- تحديد درجة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في درجة تمسك المبحوثات ببعض المعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات المدروسة وللجالات مجتمعة.

ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار قرية نواج بمحافظة الغربية لتكون مكان الدراسة، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة بلغت ٢١٦ مبحوثة من الريفيات بالقرية. وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام استمارة الاستبيان. واستخدمت التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار "ت"، ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون)، ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الخطي المتعدد في تحليل البيانات.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :-

١- حوالي ٩٥% من المبحوثات مستوى تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمثال الشعبية ما بين المرتفع والمتوسط، وحوالي ٨٠% منهن مستوى تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة في مجال الغذاء ما بين المرتفع والمتوسط، بينما ٥٠%-٦٠% من المبحوثات مستوى

تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة ما بين المرتفع والمتوسط لمجالات الحسد، والزواج، والأمومة والطفولة. وأخيراً حوالي ٨٣% مستوى تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة ما بين المرتفع والمتوسط للمجالات مجتمعة.

٢- وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات المدروسة وللجالات مجتمعة وبين كل من العمر، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وقيادة الرأي، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية مع كل من الحالة التعليمية، والانفتاح الحضاري، والتعرض لوسائل الإعلام، ومستوى المعيشة والطموح.

٣- وجود فروق معنوية إحصائية بين المبحوثات في درجة التمسك بالمعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات المدروسة وفي المجالات مجتمعة عند تصنيفهن على أساس الحالة الاجتماعية، والحالة العملية، والمهنة. إلا أنه عند تصنيفهن على أساس نوع الأسرة وجدت فروق معنوية بين المبحوثات بمجالي الغذاء والزواج فقط.

٤- تبين أن متغير الحالة التعليمية أسهم في تفسير التباين في ثلاثة مجالات بالإضافة إلى المجالات مجتمعة، بينما أسهم العمر في تفسير التباين في ثلاثة مجالات فقط. وأما الحالة الاجتماعية فأسهمت في تفسير التباين في مجالين بالإضافة للمجالات مجتمعة. وأما متغيرات المهنة، والانفتاح الحضاري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والرضا عن الحياة بالقرية فقد أسهم كل منه في تفسير التباين في مجال واحد بالإضافة للمجالات مجتمعة. وبالنسبة لمتغيرات الحالة العملية والتعرض لوسائل الإعلام وقيادة الرأي فقد أسهم كل منهم في تفسير التباين في مجال واحد فقط.

وقد اختتمت الدراسة ببعض التوصيات.

<sup>1</sup>مدرس بقسم تنمية الأسرة الريفية-كلية الاقتصاد المتزل- جامعة الأزهر

استلام البحث في ٤ مايو الموافقة على النشر في ٢٢ يونيو ٢٠١٠

## المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر المرأة ركيزة أساسية من ركائز التنمية، ويمثل وضع المرأة في أي مجتمع أحد المؤشرات الهامة المعبرة عن تطوره وتقدمه، فالاجتمع الذي لا تنال فيه المرأة الاهتمام والتقدير اللازم هو مجتمع بعيد عن الصورة المثلى لحياة الأمم والشعوب والمجتمعات (خالد، ١٩٩٩).

وتعتبر قضية تنمية المرأة والاهتمام بما غاية ووسيلة في نفس الوقت، فهي غاية باعتبار أن المرأة إنسان لها الحق أن تعيش حياة كريمة تستمتع بحقوقها. وهي وسيلة باعتبار أن تحقيق المرأة لأدوارها لا يمكن أن يتم إلا بتأهيلها لهذه الأدوار (هدى بجلول، ٢٠٠١).

وتمثل المرأة الريفية نصف سكان المجتمع الريفي البالغ عددهم ٣٦،٥٧% من إجمالي سكان جمهورية مصر العربية (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، ٢٠٠٦). فهي بذلك ثروة قومية هائلة لو أحسن استثمارها، فمن الممكن أن تلعب دوراً حيوياً ومؤثراً في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ليس على مستوى المجتمع الريفي فقط بل على مستوى المجتمع ككل.

فالمرأة الريفية المصرية تقوم بالعديد من الأدوار تتمثل في إنجاب الأبناء، والتنشئة الاجتماعية، وإعداد الطعام، والعناية بالأسرة، وتحميل المنزل، وتحقيق الترابط الأسري، وتوفير الحاجات النفسية والرقابة على الأبناء، والمشاركة في اتخاذ القرارات، والمحافظة على البيئة بالإضافة إلى أدوارها الاقتصادية المتمثلة في العمل الزراعي والتخزين المتري للمنتجات الزراعية، والتسويق، ورعاية الماشية وغيرها ومع ذلك الشواهد تشير إلي أنه مازالت هناك فجوة بين مستوى أداء المرأة الريفية لأدوارها والمستوى المثالي لأداء هذه الأدوار والذي قد يعزى لحرمانها من التعليم لسنوات طويلة ولانتشار العادات والتقاليد التي تحد من الارتفاع بمستواها الثقافي والتدريبي (الطنوبي، ٢٠٠١). فهي لازالت تدير حياتها وشئون أسرتها وتقوم بأدوارها بطرق وأساليب قديمة ومتوارثة.

والمرأة الريفية باستخدامها للطرق والأساليب القديمة والمتوارثة في أدائها لأدوارها تتأثر بالمعتقدات الشعبية الشائعة بالمجتمع الريفي. فهي تضطر للخضوع لهذه المعتقدات وتستمد قوتها من فكر الجماعة وعقائدها.

والمعتقدات الشعبية ظاهرة اجتماعية منتشرة في كافة المجتمعات الإنسانية، فهي حصيلة خبرات تراكمية عبر الأجيال وتنتقل من جيل

لآخر ويتم اكتسابها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وهي حبيثة في الصدور لا يفصح عنها بصورة مباشرة بل في صورة ممارسات مما يصعب من دراستها. كما أنها موجودة لدى كل فئات المجتمع.

ولما كانت المرأة الريفية تقوم بالعديد من الأدوار بالأسرة، فإن ممارستها لهذه الأدوار تتأثر بمعتقداتها سواء كانت هذه المعتقدات خاطئة أو صحيحة مما يؤثر سلباً على أدائها لأدوارها إذا ما كانت هذه المعتقدات خاطئة.

ولما كانت الدراسات السابقة لم تتعرض للمعتقدات الشعبية للمرأة الريفية بصفة خاصة، كما أن الكثير منها ركز على المعتقدات الشعبية خلال دورة الحياة متمثلاً في الحمل والولادة والسبوع والزواج والموت فلقد برزت أهمية إجراء هذه الدراسة للوقوف على المعتقدات الخاطئة للمرأة الريفية في مجالات الحياة الأسرية بإحدى قرى محافظة الغربية. وذلك حتى يتمكن المهتمون بشئون تنمية المرأة من الاستناد إليها لوضع البرامج الإرشادية المناسبة لتصحيح المعتقدات الخاطئة لديها لتقوم بأدوارها بكفاءة لتحقيق التقدم والتنمية لأسرتها والمجتمع.

## أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة المعتقدات الخاطئة لدى المرأة الريفية في مجالات الحياة الأسرية، أما الأهداف الفرعية فكانت:

١- تحديد درجة انتشار المعتقدات الخاطئة بين المبحوثات في كل مجال من المجالات الآتية: الغذاء، الزواج، الأمومة والطفولة، والحسد، والأمثال الشعبية، كذا للمجالات مجتمعة.

٢- تحديد مستوى تمسك المبحوثات ببعض المعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات الخمسة المدروسة وكذا للمجالات مجتمعة.

٣- تحديد طبيعة العلاقة بين كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة: العمر، وعدد أفراد الأسرة، والحالة التعليمية للمبحوثة، والحالة العملية للمبحوثة، والمهنة، وحجم الحيازة المزرعية، وحجم الحيازة الحيوانية، والحالة الاجتماعية، ونوع

### الأسلوب البحثي

اختيرت قرية نواج مركز طنطا. محافظة الغربية لإجراء البحث. كما تحددت شاملة البحث في جميع الريفات المقيمت بالقرية. وبالنسبة لعينة البحث فقد تم اختيار عينة عشوائية منتظمة بلغت نسبتها ٥% من الشاملة وذلك بعد تقسيم القرية لأربعة قطاعات. وقد بلغت حجم العينة المستهدفة ٢٢٠ سيدة ريفية موزعة بالتساوي على قطاعات القرية الأربعة. وأمكن استيفاء البيانات من ٢١٦ مبحوثة فقط، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية لأفراد العينة باستخدام استمارة استبيان تم إعدادها وتحكيمها واختبارها مبدئياً قبل استخدامها في صورتها النهائية.

واشتملت استمارة الاستبيان على ستة عشر متغيراً مستقلاً بالإضافة إلى المتغير التابع والذي يتمثل في المعتقدات الخاطئة والتي تم تصنيفها لخمسة مجالات، وكانت استجابة المبحوثة عن كل عبارة على مقياس مكون من ثلاثة استجابات: صح وأعطيت ثلاث درجات، ولا أعرف وأعطيت درجتان، وخطأ وأعطيت درجة واحدة.

وقد استخدمت التوزيعات التكرارية، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط، واختبار "ت"، ومعامل الارتباط المتعدد، ومعامل الانحدار الجزئي في تحليل البيانات.

### النتائج ومناقشتها

أولاً: تحديد درجة انتشار المعتقدات الشعبية الخاطئة بين المبحوثات وكذا مستوى تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات الخمسة المدروسة وللمجالات مجتمعة.

#### ١ - الغذاء:

يعرض جدول (١) توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة انتشار المعتقدات الخاطئة في مجال الغذاء، وتشير البيانات إلى أن أكثر المعتقدات الخاطئة انتشاراً بين المبحوثات في مجال الغذاء هي: قدح الزيت جيداً قبل التحمير، والحامل التي تتوحم على حاجة وما تأكلهاش يطلع العيل فيه وحمه حيث ذكرهما ٨٥,٢%، ٧١,٣%

الأسرة، والانفتاح الحضاري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والرضا عن الحياة بالقرية، والتعرض لوسائل الإعلام، وقيادة الرأي، ومستوى المعيشة، والطموح وبين درجة تمسك المبحوثات ببعض المعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات الخمسة المدروسة وكذا للمجالات مجتمعة.

٤- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين درجة تمسك المبحوثات ببعض المعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات الخمسة المدروسة وللمجالات مجتمعة.

٥- تحديد درجة إسهام كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في درجة تمسك المبحوثات ببعض المعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات الخمسة المدروسة وكذا للمجالات مجتمعة.

#### الفروض البحثية:

١- توجد علاقة ارتباطية بين كل من المتغيرات البحثية المستقلة (العمر، وعدد أفراد الأسرة، والحالة التعليمية للمبحوثة، وحجم الحيازة الزراعية، وحجم الحيازة الحيوانية، والانفتاح الحضاري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والرضا عن الحياة بالقرية، والتعرض لوسائل الإعلام، وقيادة الرأي، ومستوى المعيشة، والطموح) وبين درجة تمسك المبحوثات ببعض المعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات المدروسة والمتمثلة في المتغيرات البحثية التابعة (الغذاء، والزواج، والأمومة والطفولة، والحسد، والأمثال الشعبية) وللمجالات مجتمعة.

٢- توجد فروق معنوية بين المبحوثات في درجة التمسك ببعض المعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات الخمسة المدروسة وكذا المجالات مجتمعة عند تصنيفهن تبعاً لكل من الحالة الاجتماعية، والحالة العملية، والمهنة، ونوع الأسرة.

٣- توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة تمسك المبحوثات ببعض المعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات الخمسة المدروسة وللمجالات مجتمعة.

٤- يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين الحادث في تمسك المبحوثات ببعض المعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات المدروسة وللمجالات مجتمعة.

المعتقدات الخاطئة في مجال الزواج وتشير البيانات إلي أن أكثر المعتقدات الخاطئة انتشاراً بين المبحوثات في مجال الزواج هي: "رش السبع حبات على عتبة شقة العروسة" وكانت درجة انتشارها متوسطة حيث ذكرها ٥٠,٥% من المبحوثات، أما باقي العبارات فكانت درجة انتشارها منخفضة.

وبالنسبة لمستوى تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الزواج فإن جدول (٤) يبين أن مستوى تمسك حوالي ٤٢% من المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الزواج منخفض، وإن مستوى تمسك حوالي ٤٧% منهن بالمعتقدات الخاطئة في مجال الزواج متوسط، بينما مستوى تمسك حوالي ١١% من المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الزواج مرتفع.

من المبحوثات على الترتيب، وأما باقي العبارات فكانت درجة انتشارها متوسطة أو منخفضة.

وبالنسبة لمستوى تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الغذاء فإنه بالنظر لجدول (٢) يتضح أن مستوى تمسك ٢٠% من المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الغذاء منخفض، ومستوى تمسك حوالي ٦٦% منهن بالمعتقدات الخاطئة في مجال الغذاء متوسط، وكان مستوى تمسك حوالي ١٤% من المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الغذاء مرتفع.

## ٢- مجال الزواج:

يعرض جدول (٣) توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة انتشار

### جدول ١. توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة انتشار المعتقدات الخاطئة في مجال الغذاء

العبارات (ن = ٢١٦)					
صح	لا أعرف	خطأ	عدد	عدد	%
%	%	%	عدد	عدد	%
٨٥,٢	٣,٧	١١,١	١٨٤	٢٤	١١,١
٧١,٣	٩,٧	١٩	١٥٤	٤١	١٩
٥٣,٢	٦,٩	٣٩,٨	١١٥	٨٦	٣٩,٨
٥٢,٣	١٢	٣٥,٦	١١٣	٧٧	٣٥,٦
٥٠,٩	٢٦,٤	٢٢,٧	١١٠	٤٩	٢٢,٧
٣٥,٦	٥,٦	٥٨,٨	٧٧	١٢٧	٥٨,٨
٢٤,٥	٢٢,٧	٥٢,٨	٥٣	١١٤	٥٢,٨
١٧,١	١٨,١	٦٤,٨	٣٧	١٤٠	٦٤,٨
٧,٩	١٧,١	٧٥	١٧	١٦٢	٧٥
٧,٩	٥	٨٩,٨	١٧	١٩٤	٨٩,٨

### جدول ٢. توزيع المبحوثات وفقاً لفئات درجة تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة في مجال الغذاء

الفئات	العدد	%
منخفض (١٠ - ١٦)	٤٣	٢٠
متوسط (١٧ - ٢٣)	١٤٣	٦٦,٢
مرتفع (٢٤ - ٣٠)	٣٠	١٣,٨
المجموع	٢١٦	١٠٠

### جدول ٣. توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة انتشار المعتقدات الخاطئة في مجال الزواج

العبارات (ن = ٢١٦)					
صح	لا أعرف	خطأ	عدد	عدد	%
%	%	%	عدد	عدد	%
٥٠,٥	٤,٦	٤٤,٩	١٠٩	٩٧	٤٤,٩
٤١,٧	٦,٩	٥١,٤	٩٠	١١١	٥١,٤
٢٩,٦	٨,٣	٦٢,١	٦٤	١٣٤	٦٢,١
٢٦,٤	٢١	٦٣,٩	٥٧	١٣٨	٦٣,٩
١٤,٤	١٦	٧٨,٢	٣١	١٦٩	٧٨,٢

### جدول ٤. توزيع المبحوثات وفقاً لفئات درجة تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة في مجال الزواج

الفئات	العدد	%
منخفض (أقل من ٨)	٩٠	٤١,٧
متوسط (٨ - ١٢)	١٠١	٤٦,٨
مرتفع (١٣ فأكثر)	٢٥	١١,٦
المجموع	٢١٦	١٠٠

## ٣- مجال الأمومة والطفولة:

الأم، والست اللي لسه والدة ما يدخلش عليها راجل حالق، والست اللي لسه والده ما تدخلش عليها لحمه نية، والسبع حبات من الطقوس الضرورية في السبوع حيث ذكرها ٨٥,٧%، ٧٧,٨%، ٧٦,٩%، ٧٥,٩% من المبحوثات على الترتيب. وأما باقي العبارات فكانت درجة انتشارها متوسطة أو منخفضة.

يعرض جدول (٥) توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة انتشار المعتقدات الخاطئة في مجال الأمومة والطفولة بجوانبه الأربعة وهى الحمل والولادة والسبوع والرضاعة والفظام. ويتضح من الجدول أن أكثر المعتقدات انتشاراً بين المبحوثات هي مسح جسم الطفل بلبن

## جدول ٥. توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة انتشار المعتقدات الخاطئة في مجال الأمومة والطفولة

العبارات ( ن = ٢١٦ )					
خطأ		لا أعرف		صح	
عدد	%	عدد	%	عدد	%
(أ) الحمل:					
٢١,٣	٤٦	١٣,٩	٣٠	٦٤,٨	١٤٠
١- الأم الحامل في بنت بيكون شكلها حلو.					
٢١,٨	٤٧	١٥,٣	٣٣	٦٣	١٣٦
٢- الأولاد مصدر أمان واستمرار الزواج.					
٢٣,١	٥٠	٢١,٣	٤٦	٥٥,٦	١٢٠
٣- الست الحامل في ولد بتكون بطنها صغيرة.					
٤٥	٩٧	٨,٨	١٩	٤٦,٣	١٠٠
٤- مانشتريش أي حاجة للطفل قبل الولادة.					
٤٤	٩٥	١٤,٨	٣٢	٤١,٢	٨٩
٥- إخفاء خبر الحمل خاصة في الشهور الأولى.					
٥٧,٤	١٢٤	١٢	٢٦	٣٠,٥	٦٦
٦- الأولاد الكثير مصدر رزق الأسرة.					
٦٢,٥	١٣٥	١٢	٢٦	٢٥,٥	٥٥
٧- الست اللي تخلف بنت الأول تفضل تخلف لحد ما تجيب ولد.					
٦١,١	١٣٢	١٩,٤	٤٢	١٩,٤	٤٢
٨- الست الحامل ما حدش بصحتها وهى نائمة.					
٦٥,٧	١٤٢	٢٥	٥٤	٩,٣	٢٠
٩- إنجاب البنين أفضل من البنات.					
(ب) الولادة:					
٩,٧	٢١	٤٦	١٠	٨٥,٧	١٨٥
١٠- مسح جسم الطفل بلبن الأم.					
١٧,١	٣٧	٥,١	١١	٧٧,٨	١٦٨
١١- الست اللي لسه والدة ما يدخلش عليها راجل حالق.					
١٨,٩	٤١	٤,٢	٩	٧٦,٩	١٦٦
١٢- الست اللي لسه والدة ما تدخلش عليها لحمه نية.					
٢٤,١	٥٢	١٠,٢	٢٢	٦٥,٧	١٤٢
١٣- وضع لقمة عيش وملح بجوار الطفل بعد الولادة مباشرة.					
٢٤,٥	٥٣	١٠,٢	٢٢	٦٥,٣	١٤١
١٤- وضع مصحف وسكين بجوار الطفل بعد الولادة مباشرة.					
٢٨,٢	٦١	٩,٧	٢١	٦٢	١٣٤
١٥- البنت الحائض ما تدخلش على واحدة ست والدة.					
٢٧,٨	٦٠	١٠,٢	٢٢	٦٢	١٣٤
١٦- الست اللي حصل لها اجهاض حديثاً ما تدخلش عليها واحدة والدة.					
٣٠,١	٦٥	١٠,٦	٢٣	٥٩,٣	١٢٨
١٧- رمي الخلاص في ماء جاري.					
٣٧,٥	٨١	١٠,٦	٢٣	٥١,٩	١١٢
١٨- مسح جسم البنت المولودة بدم الوطواط.					
٦٨,١	١٤٧	١٤,٨	٣٢	١٧,١	٣٧
١٩- الضغط على ذقن الطفل بعد الولادة مباشرة.					
٦٩,٤	١٥٠	١٧,١	٣٧	١٣,٤	٢٩
٢٠- ما يترميش الخلاص إلا بعد مرور ثلاث آذانات من الولادة.					
(ج) السبوع:					
١٥,٣	٣٣	٨,٨	١٩	٥٧,٩	١٦٤
٢١- السبع حبات من الطقوس الضرورية في السبوع.					
٢٩,٦	٦٤	١٠,٢	٢٢	٦٠,٢	١٣٠
٢٢- الأم ما تسبش الطفل لوحدة في الغرفة قبل السبوع.					
٢٨,٢	٦١	١٢,١	٢٦	٥٩,٧	١٢٩
٢٣- تكحيل عين الطفل بعد الولادة مباشرة.					
٢٩,٢	٦٣	١١,١	٢٤	٥٩,٧	١٢٩
٢٤- الست اللي مات لها طفل تعمل السبوع في اليوم التاسع.					
٦١,٦	١٣٣	٢٣,١	٥٠	١٥,٣	٣٣
٢٥- لازم الأم تخطي غربال المولود يوم السبوع سبع مرات					
(د) الرضاعة والفظام:					
١٨,١	٣٩	١٢,١	٢٦	٦٩,٨	١٥١
٢٦- تخطي كيس قماش للبرازة لإخفاء كمية اللبن.					
١٩	٤١	١٥,٧	٣٤	٦٥,٣	١٤١
٢٧- مبرضعش الطفل أمام الآخرين خوفاً من الحسد.					
٣١	٦٧	١٤,٨	٣٢	٥٤,٢	١١٧
٢٨- الست اللي فطمت حديثاً ما تدخلش على واحدة بترضع.					
٥٧,٤	١٢٤	١٢	٢٦	٣٠,٦	٦٦
٢٩- دهن ثدي الأم بالشطة أثناء الفظام.					
٦١,٦	١٣٣	١٥,٧	٣٤	٢٢,٧	٤٩
٣٠- فظام البنت في سن مبكرة حتى لا تكون مستبدة.					
٥٦	١٢١	٢٢,٧	٤٩	٢١,٣	٤٦
٣١- الست اللي بترضع ما تترش واحدة مات طفلها.					
٧٦,٤	١٦٥	١٢	٢٦	١١,٦	٢٥
٣٢- ارتداء المرأة عقد من حبوب الترمس عند الرغبة في الفظام					

من المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الحسد منخفض، بينما حوالي ٣٤% من المبحوثات مستوى التمسك لديهن بالمعتقدات الخاطئة في مجال الحسد متوسط، وحوالي ١٨% من المبحوثات مستوى التمسك لديهن بالمعتقدات الخاطئة في مجال الحسد مرتفع.

#### ٥- مجال الأمثال الشعبية:

يعرض جدول (٩) توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة انتشار المعتقدات الخاطئة في مجال الأمثال الشعبية. وتشير البيانات أن أكثر المعتقدات الخاطئة انتشاراً بين المبحوثات مجال الأمثال الشعبية هي: ماثونش العشرة إلا على ابن الحرام، والعين ماتعلاش على الحاجب، وذيل الكلب عمره ما يتعدل، وضربوا الأعرور على عينه قال خسراة خسراة، والحظ لما يهادي يخلي الأعمى ساعاتي، واللي مايعطش لأهله مايقاش منهم، وماتظهرش البضاعة غير بعد الحمل والرضاعة، وحميها حراميهها، واللي يعوزه البيت يحرم على الجامع، حيث ذكرها ٤،٩٤%، ٧،٩٠%، ١،٨٨%، ١،٨٦%، ١،٨٣%، ٤،٨٢%، ٧،٧٨%، ١،٧٤%، ٨،٧٠%، على الترتيب. وأما باقي العبارات فكانت درجة انتشارها متوسطة أو منخفضة.

وبالنسبة لمستوى تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمثال الشعبية فإنه بالنظر لجدول (١٠) يتضح أن مستوى تمسك ٥% من المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمثال الشعبية منخفض، وأن حوالي ١٩% من المبحوثات مستوى التمسك لديهن بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمثال الشعبية متوسط، بينما

وبالنسبة لمستوى تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمومة والطفولة فإنه يتضح من جدول (٦) أن مستوى تمسك حوالي ٣٩% من المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمومة والطفولة منخفض، وإن مستوى تمسك حوالي ٥٦% منهن بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمومة والطفولة متوسط، بينما مستوى تمسك ٥% من المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمومة والطفولة مرتفع.

#### جدول ٦. توزيع المبحوثات وفقاً لفتات درجة تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمومة والطفولة

الفتات	العدد	%
منخفض (٣١ - ٥١)	٨٥	٣٩,٤
متوسط (٥٢ - ٧٢)	١٢٠	٥٥,٦
مرتفع (٧٣ - ٩٣)	١١	٥
المجموع	٢١٦	١٠٠

#### ٤- مجال الحسد:

يعرض جدول (٧) توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة انتشار المعتقدات الخاطئة في مجال الحسد وتشير البيانات إلى أن أكثر المعتقدات الخاطئة انتشاراً بين المبحوثات مجال الحسد هي: ليس الأحجة يمنع شر العين، والعين ما تصبش إلا الصبيان، وفرقة البخور دليل على وجود عين شريرة حيث ذكرها ١،٨٦%، ٤،٨٢%، ٨،٧١% من المبحوثات على الترتيب. أما باقي العبارات فكانت درجة انتشارها منخفضة.

وبالنسبة لمستوى تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الحسد فإنه يتضح من جدول (٨) أن مستوى تمسك حوالي ٤٩%

#### جدول ٧. توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة انتشار المعتقدات الخاطئة في مجال الحسد

العبارات ( ن = ٢١٦ )					
صح	لا أعرف	خطأ	صح	لا أعرف	خطأ
عدد	عدد	عدد	عدد	عدد	عدد
١٨٦	١٠	٢٠	١٨٦	١٠	٢٠
١٧٨	٢٣	١٥	١٧٨	٢٣	١٥
١٥٥	١٨	٤٣	١٥٥	١٨	٤٣
١٠١	١٦	٩٩	١٠١	١٦	٩٩
١٠٠	١٨	٩٨	١٠٠	١٨	٩٨
٨٦	١٢	١١٨	٨٦	١٢	١١٨
٦١	١٦	١٣٩	٦١	١٦	١٣٩
٤٧	١١	١٥٨	٤٧	١١	١٥٨
٤٧	٢٣	١٤٦	٤٧	٢٣	١٤٦
٢٢	٢٦	١٦٨	٢٢	٢٦	١٦٨
١٧	٢٦	١٧٣	١٧	٢٦	١٧٣

- ١- ليس الأحجة يمنع شر العين.
- ٢- العين متصبش إلا الصبيان.
- ٣- فرقة البخور دليل على وجود عين شريرة.
- ٤- الخمسة وخمسة تمنع الحسد.
- ٥- الخرزة الزرقاء تحمي من العين.
- ٦- مسك الخشب يمنع الحسد.
- ٧- ألبس الأولاد الملابس مقلوبة.
- ٨- ألبس الصبيان لبس البنات علشان ميتحسدوش.
- ٩- تكرار الاسم داخل البيت أكثر من مرة يمنع الحسد.
- ١٠- فتح المقص فوق رأس الشخص المحسود يرد العين.
- ١١- تعليق مراية على الباب يمنع الحسد.

## جدول ٨. توزيع المبحوثات وفقاً لفئات درجة تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة في مجال الحسد

الفئات	العدد	%
منخفض (أقل من ١٩)	١٠٥	٤٨,٦
متوسط (١٩ - ٢٦)	٧٣	٣٣,٨
مرتفع (٢٧ فأكثر)	٣٨	١٧,٦
المجموع	٢١٦	١٠٠

## جدول ٩. توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة انتشار المعتقدات الخاطئة في مجال الأمثال الشعبية

العبارة (ن = ٢١٦)		صح		لا أعرف		خطأ	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
٢٠٤	٩٤,٤	٥	٢,٣	٧	٣,٢	٣,٢	١,٤
١٩٦	٩٠,٧	٩	٤,٢	١١	٥,١	٥,١	٢,٣
١٩٠	٨٨	٩	٤,٢	١٧	٧,٩	٧,٩	٣,٦
١٨٦	٨٦,١	٧	٣,٢	٢٣	١٠,٦	١٠,٦	٤,٩
١٨٠	٨٣,٣	٩	٤,٢	٢٧	١٢,٥	١٢,٥	٥,٦
١٧٨	٨٢,٤	١٤	٦,٥	٢٤	١١,١	١١,١	٥,١
١٧٧	٨٢	٨	٣,٧	٣١	١٤,٤	١٤,٤	٦,٦
١٧٠	٧٨,٧	١٥	٦,٩	٣١	١٤,٤	١٤,٤	٦,٦
١٦٠	٧٤,١	١٨	٨,٣	٣٨	١٧,٦	١٧,٦	٨,١
١٥٣	٧٠,٨	٩	٤,٢	٥٤	٢٥	٢٥	١١,٦
١٤٧	٦٨,١	١٨	٨,٣	٥١	٢٣,٦	٢٣,٦	١١,١
١٣٨	٦٣,٩	٢٣	١٠,٦	٥٥	٢٥,٥	٢٥,٥	١١,٦
١٢٩	٥٩,٧	١٧	٧,٩	٧٠	٣٢,٤	٣٢,٤	١٥,٠
١١٦	٥٣,٧	٢١	٩,٧	٧٩	٣٦,٦	٣٦,٦	١٧,٠
٧٤	٣٤,٣	٢	٠,٩	١٤٠	٦٤,٨	٦٤,٨	٢٩,٨

## جدول ١١. توزيع المبحوثات وفقاً لفئات درجة تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة في مجال المجالات مجتمعة

الفئات	العدد	%
منخفض (٧٢ - ١١٩)	٣٦	١٦,٧
متوسط (١٢٠ - ١٦٨)	١٥٥	٧١,٨
مرتفع (١٦٩ - ٢١٦)	٢٥	١١,٥
المجموع	٢١٦	١٠٠

كما سبق يتضح أن حوالي ٩٥% من المبحوثات مستوى تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمثال الشعبية ما بين المرتفع والمتوسط، وكان حوالي ٨٠% منهن مستوى تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة في مجال الغذاء ما بين المرتفع والمتوسط، بينما ٥٠% - ٦٠% من المبحوثات مستوى تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة كان بين المرتفع والمتوسط لمجالات الحسد والزواج والأمومة والطفولة. وأخيراً حوالي ٨٣% من المبحوثات مستوى تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة ما بين المرتفع والمتوسط للمجالات مجتمعة.

حوالي ٧٦% من مستوى التمسك لديهن بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمثال الشعبية مرتفع.

## جدول ١٠. توزيع المبحوثات وفقاً لفئات درجة تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمثال الشعب

الفئات	العدد	%
منخفض (١٥ - ٢٤)	١١	٥,١
متوسط (٢٥ - ٣٥)	٤٢	١٩,٤
مرتفع (٣٦ - ٤٥)	١٦٣	٧٥,٥
المجموع	٢١٦	١٠٠

## ٦- المجالات مجتمعة:

عند توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة في المجالات مجتمعة فإنه يتضح من جدول (١١) أن حوالي ١٧% من المبحوثات مستوى تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة مجتمعة منخفض، وحوالي ٧٢% كان مستوى تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة في المجالات مجتمعة متوسط، وحوالي ١١% كان مستوى تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة في المجالات مجتمعة مرتفع.

## ثانياً: العلاقات الارتباطية بين بعض خصائص المبحوثات ودرجة تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة في المجالات المدروسة وللمجالات مجتمعة

باستعراض نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجالات الحياة الأسرية يتضح من بيانات جدول (١٢) وجود العلاقات الآتية:

١- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين العمر وبين درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمثال الشعبية، وكانت العلاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين العمر ودرجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الغذاء وكذا للمجالات مجتمعة.

٢- وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ وبين كلاً من الحالة التعليمية للمبحوثة، والتعرض لوسائل الإعلام وبين درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات المدروسة وكذا المجالات مجتمعة.

٣- وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ وبين الانفتاح الحضاري وبين درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجالي الأمومة والطفولة، والحسد وكذا المجالات مجتمعة.

٤- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ وبين المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وبين درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجالي الأمومة والطفولة، والحسد والمجالات مجتمعة. كما كانت العلاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وبين درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمثال الشعبية.

٥- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين قيادة الرأي وبين درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجالي الغذاء، والأمثال الشعبية وكذا المجالات مجتمعة.

٦- وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ وبين مستوى المعيشة وبين درجة تمسك المبحوثات

بالمعتقدات الخاطئة في مجالي الأمومة والطفولة، والأمثال الشعبية وكذا المجالات مجتمعة. إلا أنها كانت معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين مستوى المعيشة وبين درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الحسد.

٧- وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥ بين الطموح وبين درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الغذاء.

مما سبق يتضح أن التمسك بالمعتقدات الخاطئة تزداد بتقدم العمر، وزيادة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وقيادة الرأي، وتقل بارتفاع المستوى التعليمي، وزيادة الانفتاح الحضاري، وزيادة التعرض لوسائل الإعلام، وارتفاع مستوى المعيشة، وارتفاع مستوى الطموح.

ثالثاً: نتائج اختبار "ت" لاختبار الفروق بين المبحوثات في درجة التمسك بالمعتقدات الخاطئة عند تصنيفهن تبعاً لكل من الحالة الاجتماعية، والحالة العملية، ونوع الأسرة، والمهنة.

يوضح جدول (١٣)، و(١٤) نتائج اختبار "ت" للفروق بين المبحوثات في درجة التمسك بالمعتقدات الخاطئة في المجالات المدروسة وللمجالات مجتمعة عند تصنيفهن تبعاً لكل من الحالة الاجتماعية، والحالة العملية، ونوع الأسرة، والمهنة.

وقد تبين وجود فروق معنوية بين المبحوثات في درجة التمسك بالمعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات المدروسة وللمجالات مجتمعة عند تصنيفهن على أساس كل من الحالة الاجتماعية، والمهنة. فالمبحوثات اللائي ليس لديهن أزواج (أرامل- مطلقات- غير متزوجات) أكثر تمسكاً بالمعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات المدروسة وفي المجالات مجتمعة من نظرائهن ممن لديهن أزواج. كما أن المبحوثات اللائي يعملن بمهنة الزراعة أكثر تمسكاً بالمعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات المدروسة وفي المجالات مجتمعة من نظرائهن ممن يعملن بمهن أخرى غير الزراعة.

كما تبين وجود فروق معنوية بين المبحوثات في درجة التمسك بالمعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات المدروسة وكذا المجالات مجتمعة عدا مجال الغذاء عند تصنيفهن على أساس



بالمعتقدات الخاطئة بالنسبة لمجالي الغذاء والزواج عند تصنيفهن على أساس نوع الأسرة، فالمبحوثات اللاتي يقمن بأسر مركبة أو ممتدة أكثر تمسكاً بالمعتقدات الخاطئة في مجالي الغذاء والزواج من نظرائهن ممن يقمن بأسر بسيطة.

الحالة العملية، فالمبحوثات اللاتي لا يعملن أكثر تمسكاً بالمعتقدات الخاطئة في كل مجال من المجالات المدروسة وكذا المجالات مجتمعة ماعدا مجال الغذاء من نظرائهن ممن يعملن. كما تبين وجود فروق معنوية بين المبحوثات في درجة التمسك

جدول ١٢. نتائج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية وبين درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في المجالات المدروسة والمجالات مجتمعة.

المتغيرات التابعة		المتغيرات المستقلة			
مجال الغذاء	مجال الزواج	مجال الأمومة والطفولة	مجال الحسد	مجال الأمثال الشعبية	المجالات مجتمعة
*٠,١٧١	٠,٠٨١	٠,١١٣	٠,٠٦٤	**٠,٢٣٥	*٠,١٧١
٠,٠٠٦-	٠,٠٨٩-	٠,١١٣-	٠,٠٩٣-	٠,٠٥٣-	٠,١٠٤-
**٠,٢٤٧-	**٠,٢٨٣-	**٠,٢٩٠-	**٠,٣٩١-	**٠,٤٠٣-	**٠,٤٣٣-
٠,٠٩١-	٠,٠٨٧-	**٠,٢٦٦-	**٠,١٩٨-	٠,١٣٠-	**٠,٢٤٣-
٠,٠٦٩	٠,٠١٠	**٠,٢٤٧	**٠,١٨٩	*٠,١٦٧	**٠,٢٢٨
٠,٠٥٦-	٠,٠٣٤-	٠,٠٨٣-	٠,٠٠٤-	٠,٠٣٩	٠,٠٤٣-
*٠,١٤٦-	**٠,٢٥٧-	**٠,٢٣٢-	**٠,٢١٦-	**٠,٣٢٥-	**٠,٣١٤-
**٠,١٧٦	٠,٠٧٥	٠,١١٢	٠,١٢٧	**٠,١٨٧	**٠,١٧٦
٠,٠٧١-	٠,٠٨٥-	**٠,١٨٢-	*٠,١٥٤-	**٠,٢٩٤-	٠,٠٧١-
*٠,١٥٥-	٠,١١٤-	٠,٠٢٨	٠,٠٠٦-	٠,٠٧٠-	*٠,١٥٥-
٠,٠٨٥	٠,٠٢٧	٠,٠٩٥	٠,٠٥٢	٠,٠٤١	٠,٠٨٥
٠,١٠٤	٠,٠٦٢	٠,١٢٩	٠,٠٩٠	٠,٠٤٨	٠,١٠٤

جدول ١٣. نتائج اختبار "ت" لاختبار الفروق بين المبحوثات فيما يتعلق بدرجة تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة عند تصنيفهن تبعاً لكل من الحالة الاجتماعية، والحالة العملية.

المتغيرات المستقلة	الحالة الاجتماعية				الحالة العملية			
	وجود الزوج		عدم وجود الزوج		تعمل		لا تعمل	
المجالات	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م
مجال الغذاء	١٩,٠٦	٣,٢٦	٢١,٢٥	٣,٧٤	١٩,١٩	٣,٧٥	١٩,٥	٣,٣٧
مجال الزواج	٨,٤١	٢,٧٦	١٠,٣٣	٢,٧٥	٧,٥٢	٢,٥	٩,١٢	٢,٨٤
مجال الأمومة والطفولة	٥٢,١٨	١٠,٤٧	٥٨,٩٢	٩,٢٣	٤٩,٧٢	١١,٦٤	٥٤,١٤	٩,٨١
مجال الحسد	١٩,٠٦	٦,٧٦	٢١,٧١	٥,٨٣	١٧,١٥	٥,٣٤	٢٠,٢٤	٦,٨٩
مجال الأمثال الشعبية	٣٧,٠٦	٦,٢٢	٤١,٨٣	٢,٤٨	٣٥,٣٩	٧,٢٣	٣٨,٤٥	٥,٤٢
المجالات مجتمعة	١٣٥,٧٨	٢٢,٣٧	١٥٤,٠٤	١٧,٣٧	١٢٨,٩٦	٢٤,٣٧	١٤١,٤٦	٢٠,٩٥

\* معنوي عند المستوى ٠,٠٥

\*\* معنوي عند المستوى ٠,٠١

جدول ١٤. نتائج اختبار "ت" لاختبار الفروق بين المبحوثات فيما يتعلق بدرجة تمسكهن بالمعتقدات الخاطئة عند تصنيفهن تبعاً لكل من نوع الأسرة، والمهنة

المتغيرات المستقلة	نوع الأسرة				المهنة			
	مركبة أو ممتدة		بسيطة		تعمل بغير الزراعة		تعمل الزراعة	
المجالات	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م
مجال الغذاء	١٩,١٤	٣,٢٩	٢٠,٠٦	٣,٧٧	١٨,٣٩	٣,٦٢	٢٢,٧	١,٧٧
مجال الزواج	٨,٣٧	٢,٩٢	٩,٥	٢,٤٩	٧,٠٥	٢,٢٢	٩,٦	٢,٧٢
مجال الأمومة والطفولة	٥٢,٨٤	١٠,٥٨	٥٣,١٣	١٠,٥٦	٤٧,٧٥	١٠,٩٨	٥٨,٤	١٠,٩٣
مجال الحسد	١٩,٠٧	٦,٨٥	٢٠,٢٨	٦,٢١	١٦,١٤	٤,٩٢	٢١,٦	٥,٠٤
مجال الأمثال الشعبية	٣٧,٣٦	٦,٢٨	٣٨,٥	٥,٤١	٣٤,٤٣	٧,٥	٣٩,٦	٣,٨٩
المجالات مجتمعة	١٣٦,٧٧	٢٣,٧٧	١٤١,٧٧	١٩,٠٥	١٢٣,٧٥	٢٣,٠١	١٥١,٩	١٥,٨٦

\* معنوي عند المستوى ٠,٠٥

\*\* معنوي عند المستوى ٠,٠١

وقد ترجع هذه النتائج إلي:

١- وجود الزوج في حالة ما إذا كان الزوج لديه معتقدات إيجابية ، أو نال قسطاً من التعليم قد يجعل الزوجة أقل تمسكاً بالمعتقدات الخاطئة حيث قد يزيد وعيها ويساعدها في تصحيح بعض معتقداتها الخاطئة كما أن وجوده معها قد يقلل الضغط النفسي والعصبي لديها الذي قد يجعلها تعتقد في خرافات، وإرجاع كثير من الظواهر لقوى خفية.

٢- المبحوثات اللائي يعملن عموماً ويعملن بمهن غير الزراعة خصوصاً من المرجح أنهن نلن قسطاً من التعليم هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى لديهن الفرصة للاحتكاك بزميلاتهن اللائي غالباً من المتعلقات قد يزيد من فرص تصحيح المعتقدات الخاطئة لديهن خاصة وأن التعليم ثبت ارتباطه عكسياً بالتمسك بالمعتقدات الخاطئة.

٣- المبحوثات اللائي يقمن بأسر مركبة أو ممتدة أكثر تمسكاً بالمعتقدات الخاطئة في مجالي الغذاء والزواج والذي قد يرجع لوجود كبار السن معهن واللائي غالباً أكثر تمسكاً بالمعتقدات الخاطئة مما ينعكس على هؤلاء المبحوثات خاصة وأنه ثبت وجود ارتباط موجب بين العمر والتمسك بالمعتقدات الخاطئة.

رابعاً: العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة وبين درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في المجالات المدروسة.

أ- مجال الغذاء:

توضح نتائج الانحدار الخطي المتعدد المعروضة بجدول (١٥) أن متغيرات العمر، وعدد أفراد الأسرة، والحالة التعليمية للمبحوثة، والحالة العملية، والمهنة، والحالة الاجتماعية، ونوع الأسرة، والانفتاح الحضاري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والرضا عن الحياة بالقرية، والتعرض لوسائل الإعلام، ومستوى المعيشة، والطموح، وحجم الحيازة المزرعية، والحيازة الحيوانية، مجتمعة ترتبط بدرجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الغذاء بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٤٢٩، وقد بلغت قيمة " ف " المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ٢,١٧١، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وعليه يمكن استنتاج وجود

علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الغذاء وأن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ١٨,٤% من التباين في درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في هذا المجال.

وقد أظهرت نتائج النموذج المختزل (١٦) أن متغيري الحالة التعليمية والحالة الاجتماعية مجتمعين يفسران نحو ٩.٧% من التباين في المتغير التابع. وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير الحالة الاجتماعية هو الأقوى تأثيراً يليه متغير الحالة التعليمية أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها إسهام معنوي في تفسير التباين في المتغير التابع (درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الغذاء).

ب- مجال الزواج:

توضح نتائج الانحدار الخطي المتعدد المعروضة بجدول (١٥) أن متغيرات العمر، وعدد أفراد الأسرة، والحالة التعليمية للمبحوثة، والحالة العملية، والمهنة، والحالة الاجتماعية، ونوع الأسرة، والانفتاح الحضاري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والرضا عن الحياة بالقرية، والتعرض لوسائل الإعلام، وقيادة الرأي، ومستوى المعيشة، والطموح، وحجم الحيازة المزرعية، والحيازة الحيوانية، مجتمعة ترتبط بدرجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الزواج بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٥٤٤، وقد بلغت قيمة " ف " المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ٤,٠٣١، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الزواج وأن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٢٩,٦% من التباين في درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في هذا المجال.

وقد أظهرت نتائج النموذج المختزل (١٦) أن متغيرات العمر، والحالة التعليمية، والمهنة، والحالة الاجتماعية مجتمعة تفسر نحو ١٨% من التباين في المتغير التابع، وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير الحالة الاجتماعية هو الأقوى تأثيراً يليه

جدول ١٥. العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة وبين درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في المجالات المدروسة (النموذج الكامل).

المتغيرات المستقلة		المجالات المدروسة					
	مجال الغذاء	مجال الزواج	مجال الأمومة والطفولة	مجال الحسد	مجال الأمثال الشعبية	المجالات مجتمعة	
	قيمة معامل الانحدار	قيمة معامل الانحدار	قيمة معامل الانحدار	قيمة معامل الانحدار	قيمة معامل الانحدار	قيمة معامل الانحدار	
العمر	٠,٠٧٤-	٠,١٧٨*	٠,٠٨٩-	٠,٢٣٢**	٠,٠١٨	٠,١٤٢-	
عدد أفراد الأسرة	٠,٠٣٣	٠,١١٢-	٠,٠٦٣-	٠,٠٥٨-	٠,٠٤٩-	٠,٠٦٨-	
الحالة التعليمية للمبحوثة	٠,١٦٢-	٠,٣٩٢**	٠,٢٢٨-	٠,٤٧٩**	٠,٠٦٦-	٠,٣٣٩**	
الحالة العملية	٠,٢٥٨	٠,٠٥٨	٠,٠٥٤	٠,٠٣٤-	٠,١٥٤-	٠,٠٤٥	
المهنة	٠,٢٩٢-	٠,٢٦٠-	٠,١٧٠-	٠,٠٧٦-	٠,٠١٨-	٠,٢٠٥-	
الحالة الاجتماعية	٠,١٧٧	٠,٢٤١**	٠,١٢٦	٠,٠٣٣-	٠,٠٧٣	٠,١٥٢*	
نوع الأسرة	٠,٠٢٧-	٠,٠٩٤-	٠,٠٥٣-	٠,٠٦٥-	٠,٠٦٥-	٠,٠٧٥-	
الانفتاح الحضاري	٠,٠٩٠-	٠,٠٦٩-	٠,١٨٢**	٠,١٢٨*	٠,٠٢٢-	٠,١٥١*	
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠,٠٦٩	٠,٠٣٥-	٠,١٦٨*	٠,١١٧	٠,٠٦١	٠,١٣٦*	
الرضا عن الحياة بالقرية	٠,١٢٤-	٠,٠٨٤-	٠,١٦٤*	٠,١٠٩-	٠,٠٦٩-	٠,١٥٤*	
التعرض لوسائل الإعلام	٠,٠٠٥-	٠,١٢٨-	٠,٠٥٠-	٠,٠٠٤-	٠,١٣١-	٠,٠٠٧-	
قيادة الرأي	٠,١٢٢	٠,٠٦٤	٠,٠٢٥-	٠,٠٧٥	٠,١١٠	٠,٠٦٢	
مستوى المعيشة	٠,٠٠٧	٠,٠٠٣	٠,٠٨٢-	٠,٠٣١	٠,١٢٩-	٠,٠٦٤-	
الطموح	٠,١٣٥-	٠,٠١٩-	٠,٠٤٣	٠,٠١٥	٠,٠٢٣	٠,٠٠٧	
حجم الحيازة المزرعية	٠,٠٥٣	٠,٤٧٣**	٠,٠١٧	٠,٠٥١	٠,٠٨٠	٠,٠٦٢	
الحيازة الحيوانية	٠,٠٩٢	٠,٢٤٩**	٠,٠٣٧-	٠,٠٨٠	٠,٠٥٧-	٠,٠١٢	
معامل الارتباط المتعدد R	٠,٤٢٩	٠,٥٤٤	٠,٥٣٦	٠,٥١٦	٠,٥٢٢	٠,٥٩٢	
معامل التحديد R <sup>2</sup>	٠,١٨٤	٠,٢٩٦	٠,٢٨٨	٠,٢٦٧	٠,٢٧٣	٠,٣٥١	
قيمة F	٢,١٧١**	٤,٠٣١**	٣,٨٧٨**	٣,٥٤٦**	٣,٦٠٥**	٥,١٨٥**	

\*\* معنوي عند المستوى ٠,٠١ \* معنوي عند المستوى ٠,٠٥

جدول ١٦. العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة ذات الإسهام المعنوي وبين درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في المجالات المدروسة (النموذج المختزل).

المتغيرات المستقلة ذات الإسهام المعنوي		المجالات المدروسة					
	مجال الغذاء	مجال الزواج	مجال الأمومة والطفولة	مجال الحسد	مجال الأمثال الشعبية	المجالات مجتمعة	
	معامل الانحدار الجزئي المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	معامل الانحدار الجزئي المعياري	
العمر	٠,١٦٩-	٠,١٦٥-	٠,٢٢٤*	٠,٢٢٢*	٠,١٧٢-	٠,٢٩١**	
الحالة التعليمية للمبحوثة	٠,١٦٩-	٠,٢٢٨*	٠,٢٢٤*	٠,٥١٤*	٠,١٧٢-	٠,٢٩١**	
الحالة العملية	٠,٢٠٣**	٠,٢١٣**	٠,٢٩٩**	٠,١٩٨**	٠,١٧٢-	٠,١٩٢**	
المهنة	٠,٢٠٣**	٠,٢٤٢**	٠,٢٩٩**	٠,١٩٨**	٠,١٧٢-	٠,١٢٨*	
الحالة الاجتماعية	٠,٢٠٣**	٠,٢٤٢**	٠,٢٩٩**	٠,١٩٨**	٠,١٧٢-	٠,١٤٨*	
الانفتاح الحضاري	٠,٢٠٣**	٠,٢٤٢**	٠,٢٩٩**	٠,١٩٨**	٠,١٧٢-	٠,١٥٢*	
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	٠,٢٠٣**	٠,٢٤٢**	٠,٢٩٩**	٠,١٩٨**	٠,١٧٢-	٠,١٤٠*	
الرضا عن الحياة بالقرية	٠,٢٠٣**	٠,٢٤٢**	٠,٢٩٩**	٠,١٩٨**	٠,١٧٢-	٠,١٤٠*	
التعرض لوسائل الإعلام	٠,٢٠٣**	٠,٢٤٢**	٠,٢٩٩**	٠,١٩٨**	٠,١٧٢-	٠,١٤٠*	
قيادة الرأي	٠,٢٠٣**	٠,٢٤٢**	٠,٢٩٩**	٠,١٩٨**	٠,١٧٢-	٠,١٤٠*	
معامل الارتباط المتعدد R	٠,٣١١	٠,٤٢٤	٠,٤٨٧	٠,٤٣٤	٠,٤٨٦	٠,٥٦٥	
معامل التحديد R <sup>2</sup>	٠,٠٩٧	٠,١٨٠	٠,٢٣٧	٠,١٨٨	٠,٢٣٦	٠,٣١٩	
قيمة F	٠,٢٨٠**	١١,٤٠٧**	١٢,٨٧٥**	٢٤,٣٤٣**	١٦,٠٦٢**	١٣,٧٠٥**	

الحياة بالقرية، والتعرض لوسائل الإعلام، وقيادة الرأي، ومستوى المعيشة، والطموح، وحجم الحيازة المزرعية، والحيازة الحيوانية، مجتمعة ترتبط بدرجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الحسد. بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٥١٦، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ٣,٥٤٦، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الحسد وأن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٢٦,٧% من التباين في درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في هذا المجال.

وقد أظهرت نتائج النموذج المختزل جدول (١٦) أن متغيري العمر، والحالة التعليمية مجتمعين يفسران نحو ١٨,٨% من التباين في المتغير التابع. وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير الحالة التعليمية هو الأقوى تأثيراً يليه متغير العمر. أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها إسهام في تفسير المتغير التابع (درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الحسد).

#### هـ- مجال الأمثال الشعبية:

توضح نتائج الانحدار الخطي المتعدد المعروضة بجدول (١٥) أن متغيرات العمر، وعدد أفراد الأسرة، والحالة التعليمية للمبحوثة، والحالة العملية، والمهنة، والحالة الاجتماعية، ونوع الأسرة، والانفتاح الحضاري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والرضا عن الحياة بالقرية، والتعرض لوسائل الإعلام، وقيادة الرأي، ومستوى المعيشة، والطموح، وحجم الحيازة المزرعية، والحيازة الحيوانية، مجتمعة ترتبط بدرجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمثال الشعبية. بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٥٢٢، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ٣,٦٠٥، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمثال الشعبية وأن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة

متغير الحالة التعليمية ثم المهنة وأخيراً العمر. أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها تأثير معنوي في المتغير التابع (درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الزواج).

#### ج- مجال الأمومة والطفولة:

توضح نتائج الانحدار الخطي المتعدد المعروضة بجدول (١٥) أن متغيرات العمر، وعدد أفراد الأسرة، والحالة التعليمية للمبحوثة، والحالة العملية، والمهنة، والحالة الاجتماعية، ونوع الأسرة، والانفتاح الحضاري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والرضا عن الحياة بالقرية، والتعرض لوسائل الإعلام، وقيادة الرأي، ومستوى المعيشة، والطموح، وحجم الحيازة المزرعية، والحيازة الحيوانية، مجتمعة ترتبط بدرجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمومة والطفولة. بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٥٣٦، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ٨٧٨.٣، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمومة والطفولة وأن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٢٨,٨% من التباين في درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في هذا المجال.

وقد أظهرت نتائج النموذج المختزل جدول (١٦) أن متغيرات العمر، والانفتاح الحضاري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والرضا عن الحياة بالقرية مجتمعة تفسر نحو ٢٣,٧% من التباين في المتغير التابع. وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير الانفتاح الحضاري هو الأقوى تأثيراً يليه متغير العمر، ثم المشاركة الاجتماعية غير الرسمية وأخيراً الرضا عن الحياة بالقرية. أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها تأثير معنوي في المتغير التابع (درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمومة والطفولة).

#### د- مجال الحسد:

توضح نتائج الانحدار الخطي المتعدد المعروضة بجدول (١٥) أن متغيرات العمر، وعدد أفراد الأسرة، والحالة التعليمية للمبحوثة، والحالة العملية، والمهنة، والحالة الاجتماعية، ونوع الأسرة، والانفتاح الحضاري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والرضا عن

تفسير التباين في المتغير التابع (درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في المجالات مجتمعة).

### التوصيات

استناداً إلى نتائج البحث يمكن التوصية بما يأتي :

- ١- الاهتمام بنشر التعليم بين أفراد المجتمع عموماً وبين الريفيات خصوصاً.
- ٢- العمل على رفع مستوى معيشة أفراد المجتمع عموماً والريفيات خصوصاً.
- ٣- التركيز في جميع وسائل الإعلام المرئية والمقروءة على تصحيح المعتقدات الخاطئة لدى المجتمع عموماً والريفي خصوصاً.
- ٤- إعداد برامج إرشادية متخصصة لقادة الرأي من الريفيات والمتقدمات في السن وغير متزوجات لتصحيح المعتقدات الخاطئة لديهن في المجالات المختلفة في الحياة.

### المراجع

- ١- البكر، محمود مفلح، مدخل البحث الميداني في التراث الشعبي، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، ٢٠٠٩م.
- ٢- الطنوبي، محمد محمد عمر، المرأة الريفية العربية، مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
- ٣- مملول، هدى سعيد السيد، دراسة الأثر التعليمي لبرنامج إرشادي لتنمية وعي المرأة في بعض مجالات الاقتصاد المنزلي، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، ٢٠٠١م.
- ٤- جلاله، ماجدة حسن عبد الهادي، المعتقدات الشعبية الشائعة في تنشئة الأبناء (دراسة مقارنة بين الأمهات الريفيات والحضرية)، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠١م.
- ٥- خالد، محمد، المرأة العاملة تحديات الواقع والمستقبل، دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٩م.
- ٦- عبد الرحمن، أمال أمين كامل، المعتقدات الشعبية تجاه موالد الأولياء (دراسة أنثروبولوجية للمعتقدات الشعبية في مولد سيدي عبد الرحمن القنائي بمدينة قنا)، رسالة ماجستير، جامعة جنوب الوادي، كلية الآداب، ٢٠٠١م.
- ٧- كمال، صفوت، المأثورات الشعبية علم وفن، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠م.
- ٨- مصطفى، أحمد فاروق، الموالد (دراسة لعادات والتقاليد الشعبية في مصر)، الهيئة العامة لتصور الثقافة، ٢٠٠٤م.

تفسر نحو ٢٧,٣% من التباين في درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في هذا المجال.

وقد أظهرت نتائج النموذج المختزل جدول (١٦) أن متغيرات الحالة العملية، والتعرض لوسائل الإعلام، وقيادة الرأي مجتمعة تفسر نحو ٢٣,٦% من التباين في المتغير التابع. وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير الحالة العملية هو الأقوى تأثيراً، يليه التعرض لوسائل الإعلام وأخيراً قيادة الرأي. أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها إسهام في تفسير المتغير التابع (درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في مجال الأمثال الشعبية).

### و- المجالات مجتمعة:

توضح نتائج الانحدار الخطي المتعدد المعروضة بجدول (١٥) أن متغيرات العمر، وعدد أفراد الأسرة، والحالة التعليمية للمبحوثة، والحالة العملية، والمهنة، والحالة الاجتماعية، ونوع الأسرة، والانفتاح الحضاري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والرضا عن الحياة بالقرية، والتعرض لوسائل الإعلام، وقيادة الرأي، ومستوى المعيشة، والطموح، وحجم الحيازة المزرعية، والحيازة الحيوانية، مجتمعة ترتبط بدرجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة بصفة عامة بمعامل ارتباط متعدد قدره ٠,٥٩٢، وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد ٥,١٨٥، وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة بصفة عامة وأن هذه المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر نحو ٣٥,١% من التباين في درجة تمسك المبحوثات بالمعتقدات الخاطئة في هذا المجال.

وقد أظهرت نتائج النموذج المختزل جدول (١٦) أن متغيرات الحالة التعليمية، والمهنة، والحالة الاجتماعية، والانفتاح الحضاري، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والرضا عن الحياة بالقرية مجتمعة تفسر نحو ٣١,٩% من التباين في المتغير التابع. وتوضح قيم معامل الانحدار الجزئي المعياري أن متغير الحالة التعليمية هو الأقوى تأثيراً يليه متغير المهنة ثم متغير المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ثم متغير الانفتاح الحضاري ثم متغير الرضا عن الحياة بالقرية وأخيراً متغير الحالة الاجتماعية. أما بقية المتغيرات المستقلة فليس لها إسهام في

## SUMMARY

### A Study of False Beliefs of Rural Women in some Areas of Family Life in A Village- Gharbia Governorate

Abeer Abd El Sattar Allam

The main objective of the study was identifying false beliefs of rural women in five areas of family life in a village, Gharbia Governorate.

Nawag village, Gharbia Governorate was chosen for field study A systematic random sample of rural women was selected – It was 216 respondents.

Data were collected by personal interview.

Frequencies, percentages, means, standard deviations, T- Test, Pearson correlation and multiple linear regression were used to analyze data.

**The main findings of the study may be summarized as follows:**

- 1- level of faith of false beliefs of respondents was high or medium for each nutrition, envy, marriage, mother and child care and for all areas. It was 95% , 80% , 50% , 60% , and 83%.
- 2-There were significant positive bivariate relationships between faith of false beliefs in each area of the five studied areas and the total areas and each of age, in formal social participation and leadership. But the relationships were negative between the dependent variables and each of level of education Urban contact, mass media exposures level of living, and level of aspiration.

3-There were significant differences between respondents in faith of false beliefs in each area of the five areas studied and the total areas when they were classified according to marital status, work status and occupation. But when they were classified according to family type there were significant differences between respondents in nutrition and marriage areas only.

4- Level of education made significant contribution in explaining the variance in the dependent variable in three areas and total areas. Age made significant contributions in explaining the variance in the dependent variables in three areas only Marital status made significant contributions in explaining the variance in the dependent variable in tow area and total areas. Each of occupation, urban contact, in formal Social participation and community made significant contributions in explaining the variance in the dependent variable in one area only and total areas.

Each work status, mass media exposure and leadership made significant contributions in explaining one area only.

